[190] زكريا عليه السلام، (1) وكذا روى السيد في الاقبال عن المفيد، (2) ورواه الصدوق في الفقيه أيضا، (3) وسيأتي بعض أخبار هذا الباب في أبواب قصص مريم وعيسى عليه السلام، وبعضها في باب أحوال بخت نصر. 42 - ك: بإسناده عن أبي رافع، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لما رفع الله عيسى بن مريم عليه السلام واستخلف في قومه شمعون بن حمون فلم يزل شمعون في قومه يقوم بأمر الله عزوجل حتى استخلص ربنا تبارك وتعالى وبعث في عباده نبيا من الصالحين وهو يحيى بن زكريا عليه السلام فمضى شمعون وملك عند ذلك أردشير بن اشكاس (4) أربعة عشر سنة وعشرة أشهر، وفي ثمان سنين من ملكه قتلت اليهود يحيى بن زكريا عليه السلام فلما أراد الله أن يقبضه أوحى إليه أن يجعل الوصية في ولد شمعون، ألى آخر ما سيأتي في باب أحوال ملوك الارض. (5) بيان: الجمع بين الاخبار الدالة على تقدم وفاة يحيى عليه السلام على رفع عيسى عليه السلام وبين مادل على تأخرها عنه مشكل إلا أن يحمل بعضها على التقية، أو يقال: إن الله أحيا يحيى بعد موته وبعثه إليهم. والله يعلم. (6)

_____ (1) راجع مصباح المتهجد: 537. (2) راجع الاقبال 1: 544. (3) راجع من لا يحضره الفقيه: 172. (4) في نسخة: اردشير بن زاركا، ولعله مصحف بابكان أو بابك. (5) اكمال الدين: 130، والحديث طويل اخرجه بتمامه مسندا في آخر الكتاب. (6) تتميم: قد ساق المسعودي في كتابه اثبات الوصية الوصاية من سليمان بن داود عليه السلام إلى آصف بن برخيا، ومنه إلى صفورا بن آصف ثم إلى منبه بن صفورا ثم إلى هندوا بن منبه ثم إلى اسفر بن هندوا ثم إلى ابنه رامن ثم إلى اسحاق بن رامن ثم إلى ايم بن اسحاق ثم إلى زكريا ابن ايم بن اسحاق ثم إلى اليسابغ ثم إلى روبيل بن اليسابغ ثم بعث الله المسيح عيسى بن مريم عليه السلام. وقال اليعقوبي: زكريا بن برخيا بن شوا بن نحرائيل بن سهلون بن ارسوا بن شويل بن بعود (كذا) ابن موسى بن عمران. وفي المحبر: زكريا بن بشوى وابنه يحيى من ولد هارون بن عمران. وقال الثعلبي: هو زكريا بن يوحنا بن ادن بن مسلم بن صدوق بن يجسار بن داود بن سليمان بن مسلم بن صديقة بن ناحور بن سدوم ابن ثهفاساطين بن ابيا بن رحبعم بن سليمان بن داود عليهما السلام.

_____